

الكاميرون تفتتح أمم إفريقيا بالفوز على بوركينا فاسو



انطلقت النسخة الـ33 لنهائيات كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم الأحد في العاصمة ياوندي بمباراة الكاميرون المضيفة وبوركينا فاسو ضمن منافسات المجموعة الأولى والتي انتهت لصالح أصحاب الأرض 2-1، وسجلت الهدفين عبر ركلتي جزاء.

وتشهد النسخة التي تأجلت العام الماضي بسبب وباء كورونا مشاركة 24 منتخباً وتستمر منافساتها حتى السادس من فبراير المقبل.

وتقام النسخة الـ33 من المسابقة الأرفع في القارة الإفريقية في الكاميرون، بعدما خسرت الاستضافة المرة الأولى قبل ثلاث سنوات، نظراً إلى عدم جاهزية البلاد آنذاك ومن ثم بسبب تفشي جائحة كورونا.

ورغم الجدل والشكوك في الأسابيع الأخيرة حيال تأجيل جديد أو إلغاء، وصلت الفرق الـ24 إلى الكاميرون واستقرت قرب ستة ملاعب في ياوندي (ملعبان)، دوالا، ليمبي، بافوسام وغاروا، وهي ملاعب إما شُيّدت حديثاً أو جددتها.

المنظمون للمسابقة

وشهد حفل الافتتاح عروضاً ملونة تم تنشيطها بموسيقى إفريقية وأسد افتراضي. تم إطلاق الحفل بهدير أسد افتراضي يرفرف على حافة سطح ملعب أوليمبيه الممتلئ بنسبة 80% من الجماهير، وهو المعيار الذي حددته السلطات الصحية ("الكاميرونية والاتحاد الإفريقي للعبة") ("كاف").

وتميز حفل الافتتاح بالظهور النادر جداً لرئيس الكاميرون بول بيا البالغ من العمر 88 عاماً. وخرج رئيس البلاد منذ عام 1982 من سيارته الليموزين المكشوفة على مضمار ألعاب القوى لسماع النشيد الوطني واستقبال تصفيق الجماهير خلال لفة شرفية.

في المقابل، واجه رئيس الاتحاد الدولي للعبة ("فيفا") السويسري جاني إنفانتينو لصافرات الاستهجان عندما نطق رئيس الاتحاد القاري الجنوبي إفريقي باتريس موتسيبي باسمه في كلمته الافتتاحية. ربما كان ذلك مرتبطاً بالإثارة التي شهدتها الأيام السابقة لانطلاق البطولة عندما حاول إنفانتينو الضغط من أجل تأجيلها.

واقصر خطاب الرئيس الكاميروني بيا في المدرجات على تصريح رسمي مقتضب بافتتاح البطولة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024